Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 6 (2025) • P: 53 - 37
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Practices of Digital Citizenship Among Female Secondary School Students in Riyadh City

Ms. Manal Mohammad Al-Shamhani* , Ms. Maram Abdulrahman Al-Majed, Ms. Noura Mohammad Al-Garni
Ministry of Education | KSA

Received: 01/01/2025
Revised: 11/01/2025
Accepted: 06/03/2025
Published: 30/06/2025

* Corresponding author: tmanal2013@gmail.com

Citation: Al-Shamhani, M. M., Al-Majed, M. A., & Al-Garni, N. M. (2025). Practices of Digital Citizenship Among Female Secondary School Students in Riyadh City. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(6), 37 – 53. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E030125

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of the study was to explore the digital citizenship practices among female secondary school students in Riyadh. The study sample consisted of 301 female secondary school students. To achieve the study objectives, a descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of 37 items was developed, covering three main areas: respect, learning and communication, and protection. The results showed that the participants exhibited a high level of awareness and commitment to digital citizenship practices across its various aspects. The overall mean score for the areas was 4.29, with the "Respect" area ranking first with a mean score of 4.56, indicating it was the most important for the participants compared to the other areas. The "Learning and Communication" area ranked third with a mean score of 4.17, suggesting it was relatively less important despite receiving a positive evaluation. Overall, the results indicated that the study participants highly value human values such as respect and protection, while giving less importance to learning and communication. Based on the results, the study recommends encouraging teachers to discuss digital citizenship practices with learners to enhance critical thinking and increase awareness of freedom of expression and digital well-being. It also recommends fostering a sense of responsibility and collaboration with parents, encouraging them to support and promote digital citizenship at home by offering workshops on how to protect their children online and encourage proper digital behavior. These behaviors should become a way of life and part of their personalities. Additionally, the study suggests incorporating laws and penalties issued by government agencies in learning platforms such as "Madrasati." It also recommends implementing Digital Citizenship Weeks in schools through practical activities, interactive sessions, or community involvement to raise awareness of digital values among students, teachers, and parents. Lastly, the study encourages sharing the results and activities of Digital Citizenship Week via school social media platforms.

Keywords: Practices, Digital Citizenship, High School Stage.

ممارسات المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

أ. منال محمد الشمهاني*، أ. مرام عبد الرحمن الماجد، أ. نورة محمد القرني
وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. وتطوير استبانة تكونت من 37 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، وهي: الاحترام، والتعلم والتواصل، والحماية. وتكونت عينة الدراسة من (301) طالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أبدوا مستوى عالٍ من الوعي والالتزام في ممارساتهم للمواطنة الرقمية عبر مختلف جوانبها، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور 4.29، وقد جاء محور "الاحترام" في المرتبة الأولى بمتوسط 4.56، مما يشير إلى أنه الأكثر أهمية بالنسبة للمشاركين مقارنة بالمحاور الأخرى، أما محور "التعلم والتواصل" فقد جاء في المركز الثالث بمتوسط 4.17، مما يدل على أنه الأقل أهمية نسبياً رغم حصوله على تقييم إيجابي، وبشكلٍ عام تظهر النتائج أن أفراد عينة الدراسة يقدرون القيم الإنسانية مثل الاحترام والحماية بنسبة كبيرة، بينما يعطون أهمية أقل للتعلم والتواصل. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بحث المعلمين على مناقشة ممارسة المواطنة الرقمية مع المتعلمين، لتعزيز التفكير النقدي وزيادة الوعي لديهم حول حرية التعبير والرفاهية الرقمية بالمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى تعزيز شعورهم بتحمل المسؤولية، وتعزيز التعاون مع أولياء الأمور وتشجيعهم على دعم وتعزيز المواطنة الرقمية في المنزل، من خلال تقديم ورش عملٍ لتعليمهم كيفية حماية أبنائهم عبر الإنترنت وتعزيز السلوك الرقمي الصحيح لديهم، وجعل هذه السلوكيات نمط حياة يمارسونه ويصبح جزء من شخصياتهم، وكذلك تضمين لوائح القوانين والعقوبات الصادرة عن الجهات الحكومية في منصات التعلم كمنصة " مدرستي"، وأيضاً توصى بتفعيل أسابيع المواطنة الرقمية في المدارس بطرق عملية من خلال مجموعة من الأنشطة التفاعلية او التطبيق العملي أو المشاركة المجتمعية التي تعزز وعي الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بالقيم الرقمية، ونشر نتائج وأنشطة أسبوع المواطنة الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات، المواطنة الرقمية، المرحلة الثانوية.

1- المقدمة.

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية غير مسبوقة تعيد تشكيل جميع جوانب الحياة، حيث أصبحت التقنية جزءًا أساسيًا من التعليم والعمل والتفاعل الاجتماعي بفضل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت (Liu at al., 2022). مما أدى إلى ظهور المجتمع الرقمي الذي أعاد صياغة القيم الأخلاقية والاتجاهات المجتمعية، وهذا فرض الحاجة إلى تمتع الأفراد بمهارات ومعرفة كافية للتعامل مع تحديات الفضاء الرقمي ومخاطره (سليمان،2020). وقد وسعت التقنية من مفهوم المواطنة الذي كان يتمثل في علاقة الفرد بالدولة ككيان سياسي وجغرافي ليشمل المساحات الافتراضية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2024).

والمواطنة الرقمية تعني استخدام التقنية بشكل مسؤول وآمن وأخلاقي، وهي مهارة أساسية لضمان تفاعل الأفراد الفعّال في المجتمع الرقمي، تشمل المواطنة الرقمية الالتزام بالقيم والمعايير التي تعزز السلوك المسؤول عبر الإنترنت، وحماية الخصوصية، احترام حقوق الآخرين، والمساهمة في بيئة رقمية آمنة وصحية (Ribble, 2021).

وللمملكة العربية السعودية دور متميز في تعزيز المواطنة الرقمية ضمن رؤية 2030، فلقد ركزت على بناء مجتمع رقمي مسؤول يدرك أهمية استخدام التقنية بشكل آمن وفعّال، ويعزز من قيم المواطنة الرقمية (رؤية المملكة العربية السعودية،2016). ومن أبرز جهود المملكة في هذا السياق إطلاق مبادرات لتعزيز الوعي الرقمي وضمان السلامة الرقمية للمواطنين، مثل مبادرة العطاء الرقمي التي تركز على تعليم الأفراد الاستخدام الأمثل والمسؤول للتقنية، مما يساعدهم على أن يصبحوا مواطنين رقميين فاعلين ومسؤولين (مبادرة العطاء الرقمي، 2021). وتعكس هذه الجهود التزام المملكة ببناء مجتمع رقمي مستدام يواكب التغيرات التقنية العالمية.

واستكمالاً لهذه الجهود تبنت وزارة التعليم المواطنة الرقمية واعتبرتها من القيم والمهارات التربوية التي يجب على كل فرد أن يتعلمها (عباس والعيسى، 2022). حيث أكدت الوزارة في رسالتها على "تزويد المُتعلمين بالقِيم والمهارات اللاّزمة ليُصبحوا مُواطنين صالحين، مُدركين لمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع والوطن." وأول هدف من أهدافها الاستراتيجية "تعزيز القيم والانتماء الوطني" (وزارة التعليم،2021). ومن خطوات الوزارة التطبيقية، استحداثها لمقرر "المواطنة الرقمية" لطلاب الثانوية العامة في نظام المسارات السنة الثالثة. حيث يتناول الكتاب عدة وحدات حول الوعي الرقمي، الاحترام والمسؤولية الرقمية، والأمان والحماية الرقمية. ويهدف هذا المقرر إلى تعليم الطلاب كيفية التعامل الآمن والمسؤول مع التقنية وفهم حقوقهم وواجباتهم في العالم الرقمي.

ويأتي هذا المقرر كجزء من الاستجابة للتحديات الرقمية التي أشار إليها الباحثون، حيث أكدوا أن تعليم مهارات المواطنة الرقمية ضرورة مُلحة لضمان تفاعل الطلاب الإيجابي والآمن في العالم الرقمي (حسونة، 2022؛ عباس والعيسى، 2022). كما أوصت دراسات عديدة بدمج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية لتزويد الطلاب بالقيم والسلوكيات المناسبة التي تمكنهم من مواجهة التحديات الرقمية بوعي ومسؤولية، وقد بينت الأبحاث أن التعليم الرقمي يعزز من وعي الطلاب بمخاطر الإنترنت ويطور مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل فعّال وآمن (Kim & Chai, 2018).

يمكن تصنيف تعليم المواطنة الرقمية كوسيلة حاسمة لمساعدة المجتمع البشري على فهم ومعالجة القضايا التي تتعارض مع القيم الأخلاقية والمهنية للمواطنة الرقمية (Mahadir et al., 2021). ويجب الانتباه إلى أن تعليم المواطنة الرقمية لا يقتصر على المهارات التقنية فقط، بل يُعتبر أداة حيوية لمساعدة الطلاب على فهم ومعالجة القضايا المرتبطة بالقيم الأخلاقية والمهنية للمواطنة الرقمية. ومع تزايد استخدام التقنية في الحياة اليومية، سواء في التعليم أو في التفاعل الاجتماعي، تزداد الحاجة إلى تعليم وتوجيه الطلاب حول كيفية ممارسة هذه المواطنة بشكل فعال وآمن (حسونة،2022).

وتماشياً مع ذلك، فإن الدول في جميع أنحاء العالم تحاول الانخراط في المواطنة الرقمية، ولكنها لم تنفذ بشكل كامل ما يسمى بتعليم المواطنة الرقمية وخلق مواطنين رقميين في المدرسة (Mahadir et al., 2021). على الرغم من أن هناك حاجة إلى مواطنين رقميين يمارسون المواطنة الرقمية للقدرة على التكيف مع المجتمع (Elmali et al., 2020).

وفي ظل هذا المجتمع الرقمي المتطور، تبرز الحاجة إلى فهم كيف يمارس الأفراد، وخصوصًا الطلاب، هذه المواطنة في حياتهم اليومية، مما يجعل دراسة ممارسات المواطنة الرقمية ضرورة لضمان تفاعلهم الإيجابي في العالم الرقمي. من هذا المنطلق اتجهت الباحثات في دراستهم إلى الكشف عن ممارسات مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

1-2-مشكلة الدراسة:

مع تزايد الاعتماد على الفضاء الرقمي في مختلف جوانب الحياة اليومية، يبرز التحدي المتمثل في تعزيز فهم الطلاب لممارسات المواطنة الرقمية. حيث أظهرت الدراسات أن الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى فهم كافٍ لهذه الممارسات (Martin et al., 2020)، مما يجعل تطبيقها العملي ضرورياً لتحقيق الفهم الأعمق كما أشار الشهيوين والشهري (2023). وفي ظل اهتمام المملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية لضمان التفاعل المسؤول والأمن في الفضاء الرقمي، وتبني رؤية المملكة العربية السعودية 2030 للتحول الرقمي بجميع القطاعات بما فيها

التعليم، تم إدراج مقرر "المواطنة الرقمية" في المرحلة الثانوية، كخطوة لتعزيز المعرفة الرقمية لدى الطلاب وتحضيرهم لمواجهة التحديات الرقمية. وأصبحت المواطنة الرقمية فرع من فروع مجال التقنية الرقمية كما ذكرتها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

ونظرًا لأن مقرر "المواطنة الرقمية" يتم تدريسه في الفصل الدراسي الأخير من المرحلة الثانوية، تظهر أهمية دراسة ممارسات الطلاب للمواطنة الرقمية قبل أن يتلقوا التعليم الأكاديمي حول هذا الموضوع. فهم يقفون أيضًا على أعتاب الانتقال إلى الحياة الجامعية وسوق العمل، حيث يُتوقع منهم استخدام التقنية بشكل آمن ومسؤول. لذلك، فإن معرفة ممارساتهم الحالية تساعد في تحسين أساليب تدريس مقرر المواطنة الرقمية وإعدادهم بشكل أفضل.

وعلى الرغم من الاهتمام البحثي المتزايد بمجال المواطنة الرقمية، إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت بشكل رئيسي على الجوانب المعرفية كتحليل الوعي بالمواطنة الرقمية (المطيري،2022؛ القرني 2022؛ الزبيدي وآخرون،2024). ودراسات أخرى اهتمت بالجانب المعرفي من خلال تحليل المناهج التعليمية بناءً على معايير المواطنة الرقمية (العوفي والزهراني، 2021؛ الفيفي وآخرون،2022؛ الحصان والسحيم، 2023). وهذا ما أكده أوزتورك (Ozturk, 2021) في مراجعته المنهجية التي أشارت في نتائجها إلى أن هناك نقص في الأبحاث التي تركز على تعليم المواطنة الرقمية بشكل عملي، وأن معظم الدراسات ركزت على المفاهيم النظرية دون وجود توجيهات عملية واضحة. من هنا تبرز فجوة في الأبحاث التي تعنى بكيفية ممارسة الطلاب للمواطنة الرقمية في حياتهم الواقعية.

هدفت هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية من خلال فحص الممارسات الفعلية لطالبات المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية قبل دراستهم لمقرر "المواطنة الرقمية"، مما يسهم في تقديم رؤى أعمق حول كيفية تعاملهم مع الفضاء الرقمي وتطبيقهم للقيم الرقمية في حياتهم اليومية.

1-3-أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الى الكشف عن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية في مدينة الرياض. من خلال التعرف على درجة ممارستهن في مجال التعلم والتواصل، والاحترام، والحماية، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هي ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية في مدينة الرياض؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعلم والتواصل؟
2- ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام؟
3- ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية؟

1-4-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية بمدينة الرياض من خلال:

1. التعرف على ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعلم والتواصل.
2. التعرف على ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاحترام.
3. التعرف على ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية.

1-5-أهمّية الدراسة

- **الأهمية النظرية**

- سد فجوة معرفية في الأدبيات التربوية المحلية المتعلقة بالمواطنة الرقمية من منظور الطالبات في المرحلة الثانوية، خاصة في البيئة السعودية.
- الإسهام في تطوير المفاهيم النظرية المرتبطة بالمواطنة الرقمية من خلال ربطها بسلوكيات واقعية تمارسها الطالبات في بيئاتهن التعليمية والاجتماعية والرقمية.
- إثراء الحقل التربوي بأدلة علمية حول مدى إدراك الطالبات للمبادئ الأخلاقية والسلوكية المرتبطة بالاستخدام الآمن والمسؤول للتقنية.

- **الأهمية التطبيقية**

- تقديم بيانات ميدانية موثوقة لصناع القرار التربوي حول واقع الممارسات الرقمية للطالبات قبل دراستهن لمقرر المواطنة الرقمية، ما يساعد في تقويم المناهج وتطوير محتواها.
- دعم تصميم برامج إرشادية وتوعوية موجهة للطالبات، تركز على محاور رئيسة تشمل التعلم والتواصل، الاحترام، والحماية في الفضاء الرقمي.

- رفع وعي المعلمين وأولياء الأمور بأدوارهم التشاركية في تنمية سلوك المواطنة الرقمية لدى الطالبات، بما يعزز من حماية الفتيات من التهديدات الرقمية كالتنمر والانتهاك والاختراق.
- مواكبة التوجهات الوطنية والعالمية في ترسيخ المواطنة الرقمية كجزء من الكفايات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وتلبية لمتطلبات التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030.
- توجيه خطط التدريب والتأهيل في المؤسسات التعليمية نحو بناء سلوكيات رقمية مستدامة لدى الطالبات، تسهم في إعدادهن للحياة الجامعية وسوق العمل الرقمي.
- إبراز الفروق في الممارسات الرقمية بين الطالبات مما يمكن الباحثين والمهتمين من بناء دراسات مقارنة مستقبلية تُسهم في تطوير استراتيجيات تدريس المواطنة الرقمية.

1-6-حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: ممارسات الطالبات في مجال المواطنة الرقمية، في محاور (التعلم والتواصل، الاحترام، والحماية).
- **الحد البشرية**: طالبات المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية**: مدارس المرحلة الثانوية للطالبات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446 هـ

1-7-مصطلحات الدراسة

- **الممارسات (Practices):** هي الإجراءات أو الأنشطة التي تتشكل في ضوء التفاعل بين الأفراد والبيئة الاجتماعية أو الرقمية التي يعملون ضمنها، يُعتبر هذا التفاعل مزيجًا من المعرفة والخبرة، ويعتمد على المبادئ التوجيهية والقيم التي يتم تطبيقها في مواقف معينة (Nicolini,2020).
  - وتعرف الممارسات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الإجراءات أو الأنشطة التي تتشكل في ضوء التفاعل بين طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وبيئتهم الرقمية، ويحدث هذا التفاعل من خلال المعرفة والخبرة السابقة في استخدام التقنية، وتشمل التعلم والتواصل، والالتزام بقيمة الاحترام، وحماية الخصوصية. ويتم الكشف عنها من خلال استبانة مُعدة لهذا الغرض.
- **المواطنة الرقمية (Digital Citizenship):** هي قواعد وأعراف السلوك الملائم والسلوك فيما يتعلق باستخدام التقنية (Ribble, 2012).
- وتعرف المواطنة الرقمية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة من قواعد السلوك التي ينبغي على طالبات المرحلة الثانوية الالتزام بها أثناء تفاعلهن مع التقنية الرقمية. وتشمل هذه القواعد استخدام التقنية بشكل فعال للتعلم والتواصل، مع مراعاة قيم الاحترام في البيئة الرقمية وحماية الخصوصية الشخصية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-الإطار النظري.

2-1-1-المواطنة الرقمية (النشأة والمفهوم):

ظهر مصطلح المواطنة الرقمية على يد الدكتور مايك ريبيل Mike Ribble في عام 2004م، وفي عام 2007م حدد ريبيل تسعة عناصر للمواطنة الرقمية ثم تطور مفهومها وفقاً للمؤسسات والأفراد والمناهج التي تطرحها (Mattson, 2016). وتعددت تعريفات المواطنة الرقمية. ويعرفها جونس وميتشيل (Jones and Mitchell, 2016) بأنها السلوك الرقمي القائم على معاملة الآخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصيتهم والإضرار بمشاعرهم بالإضافة إلى المشاركة في المجتمع الرقمي وتقديم مساهمات اجتماعية، مثل مساعدة الآخرين في حل مشاكل معينة أو تشارك المهارات مع الآخرين، ويعرف المواطن الرقمي بأنه شخص لديه وعي ومعرفة بالتقنية مع القدرة على تطبيق تلك المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال، يمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التقنية نفسها أو مع الأشخاص الآخرين بواسطة التقنية.

وعرفها الملاح (2017) بأنها "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التقنية كي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمى نفسه ويحمي الآخرين" (ص 26).

أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة ملحّة وتوجهاً عالمياً ومطلب من متطلبات الحياة الحديثة. وتبرز أهمية المواطنة الرقمية في تحقيق الممارسة الآمنة، والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية، إلى جانب تعزيز السلوك الإيجابي في استخدام التقنية من خلال التعاون والتعلم والإنتاجية. كما تسهم في تحمل الفرد المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية

والثقافية المعاصرة، وسبل التعامل معها بفعالية. إضافة إلى ذلك، تُعد المواطنة الرقمية أداة تحديد السلوكيات الصحيحة وتجنب السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، مع الحفاظ على الهوية الشخصية وضمان الاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية. كما تسهم في إعداد الفرد ليكون عضواً فاعلاً في العالم الرقمي، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، مما يقلل من فرص الاستخدام السلبي للتقنية ويعزز من قيم المسؤولية والإيجابية في البيئة الرقمية (الرشيدي، 2021؛ شعبان، 2018؛ شقورة، 2017).

من خلال ما تقدم، يتضح أن المواطنة الرقمية تركز على توظيف التقنيات الرقمية بشكل فعّال لفهم القضايا والمشكلات المختلفة، بهدف تقييم ايجابياتها وسلبياتها. كما تسعى إلى إعداد أفراد يتمتعون بالوعي والقدرة على المساهمة الفعّالة في المجتمع الرقمي الحديث، مما يسهم في تعزيز قيم التعاون والمسؤولية، ويُطلق على هؤلاء الأفراد "المواطنون الرقميون".

2-1-2- محاور المواطنة الرقمية و أبعادها.

بالاستناد إلى الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية، مثل ريبيل (Ribble, 2021)، والبقعاوي وسعودي (2022)، والشريف (2022)، والشهيوين والشهري (2023)، يتضح أن المواطنة الرقمية تمثل مجموعة من القيم التي تقوم على ثلاثة محاور رئيسية مترابطة، وهي: المحور الأول يتمثل في الاحترام، الذي يشمل القيم المتعلقة بالوصول الرقمي، السلوك الرقمي، والقانون الرقمي. أما المحور الثاني، فهو محور التعلم والتواصل، الذي يركز على الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية. وأخيرًا، يبرز محور الحماية، الذي يغطي الحقوق والمسؤوليات، الصحة الرقمية، والأمن الرقمي. هذه المحاور الثلاثة تشكل أساسًا متكاملًا لتوجيه الأفراد نحو الممارسات الرقمية السليمة وتعزيز الوعي الرقمي.

يُركز محور الاحترام في المواطنة الرقمية على ثلاث مهارات أساسية كما وضحها ريبيل (Ribble, 2021) والبقعاوي وسعودي (2022). المهارة الأولى هي مهارة الوصول الرقمي، التي تُعنى بضمان المشاركة الرقمية الكاملة في المجتمع من خلال تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد للوصول إلى العالم الرقمي واستخدام أدواته، يشمل ذلك توفير الحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الرقمي، مع نبذ مبدأ الإقصاء الرقمي الذي يعيق تحقيق النمو والازدهار، كما تسعى إلى تقليص الفجوة بين من يملكون القدرة على الوصول إلى الأدوات الرقمية ومن لا تتوفر لديهم الفرصة بسبب ظروف اقتصادية أو اجتماعية. والمهارة الثانية هي مهارة السلوك الرقمي، التي تهدف إلى تعزيز معايير السلوك والإجراءات المتوقعة من مستخدمي الأدوات الرقمية تجاه الآخرين، يتطلب ذلك التحلي باللياقة في التعامل مع الآخرين وتوفير التدريب اللازم لاكتساب هذه المهارة وفق معايير وأخلاقيات الحياة الرقمية، حيث يحرص المواطن الرقمي على احترام الآخرين ونشر ثقافة الإتيكيت الرقمي، ليكون فردًا مسؤولاً في ظل المجتمع الرقمي الجديد، ملتزمًا بالقيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن. وأخيرًا، مهارة القانون الرقمي، التي تعنى بالمسؤولية الرقمية عن الأقوال والأفعال، مع التركيز على معالجة الأخلاقيات الرقمية داخل المجتمع الرقمي، تعمل هذه المهارة على مكافحة الجرائم الرقمية، وضمان حماية حقوق الأفراد وتحقيق الأمن الرقمي لهم.

وبالنسبة لمحور التعلم والتواصل في المواطنة الرقمية وفقًا لما ذكره ريبيل (Ribble, 2021) وأبو نعمة (2020)، فهو يُركز على ثلاث مهارات أساسية تُسهم في بناء قدرات الأفراد الرقمية، وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع العالم الرقمي. المهارة الأولى هي مهارة الاتصال الرقمي، التي تُعنى بالتبادل الرقمي للمعلومات، وتعد من أبرز التطورات في مجال الاتصالات، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة وأصبحت الفرصة متاحة للجميع للاتصال والتعاون مع أي شخص في أي مكان وزمان، وتهدف المواطنة الرقمية إلى تمكين المواطنين الرقميين من اتخاذ القرارات السليمة أمام الخيارات المتعددة للاتصالات الرقمية، مع تعزيز وعيهم بكيفية استخدامها. والمهارة الثانية هي مهارة الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)، التي تشير إلى قدرة الأفراد على استخدام الأدوات الرقمية بفعالية وفي الوقت والمكان المناسبين، حيث يُعد تقدم الأمة مرتبطًا بقدرة أفرادها على استثمار الأدوات الرقمية والمعرفية بشكل أمثل، ما يجعل محو الأمية الرقمية مسؤولية فردية وجماعية تتطلب تضافر الجهود لتوفير فرص التعلم والتعليم والتدريب، لإعداد مواطنين رقميين قادرين على استخدام أدوات التواصل الرقمي بفعالية. وأخيرًا، مهارة التجارة الرقمية، التي تُعد من المفاهيم الحديثة المرتبطة بأداء الأنشطة التجارية باستخدام الوسائط الرقمية، مثل الإنترنت، تتطلب التجارة الرقمية من مستخدمي الإنترنت تعلم الأساليب التي تجعلهم مستهلكين فاعلين في عالم الاقتصاد الرقمي الجديد، خاصة أن القسم الأكبر من الاقتصاد الحالي يعتمد على التسوق الرقمي، ما يجعلها من أكثر محاور المواطنة الرقمية تحديًا وصعوبة.

أما محور الحماية في المواطنة الرقمية، فاستنادًا إلى ما ذكره الشريف (2023) والعرفج (2021) وريبيل (Ribble, 2021)، يُركز على ثلاث مهارات أساسية تهدف إلى تعزيز الأمان والمسؤولية في العالم الرقمي. المهارة الأولى هي مهارة الحقوق والمسؤوليات الرقمية، التي تشير إلى ما يمتلكه الأفراد من حقوق وما يتحملونه من مسؤوليات في العالم الرقمي، يُعد الانتماء للمجتمع الرقمي مكافئًا للانتماء لأي مجتمع آخر، حيث يجب أن يتمتع المواطن الرقمي بالوعي عند استخدام أدواته بشكل مسؤول وفقًا لقوانين المجتمع الرقمي، وتجنب الانخراط في أعمال إجرامية أو نشر الشائعات. والمهارة الثانية هي مهارة الأمن الرقمي، التي تركز على الاحتياطات الأمنية الرقمية التي يتخذها الأفراد لحماية أجهزتهم وبياناتهم، تشمل هذه المهارة استخدام برامج الحماية ووضع كلمات مرور قوية وحماية الهوية الشخصية وتطبيق الإجراءات الوقائية، مثل الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الملفات المهمة وحماية الحواسيب من الفيروسات والتهديدات. وأخيرًا، مهارة الصحة الرقمية التي تعنى بالاهتمام

بالصحة النفسية والجسدية أثناء استخدام الأدوات الرقمية، وتسعى المواطنة الرقمية إلى تعزيز الوعي الصحي، خاصة فيما يتعلق بالآثار السلبية للبقاء لساعات طويلة أمام الأجهزة الرقمية، مثل الإدمان والعزلة الاجتماعية أو الإصابات الجسدية الناتجة عن الجلوس غير السليم. تهدف هذه المهارات مجتمعة إلى إعداد مواطن رقمي واع وقادر على التعامل مع العالم الرقمي بأمان ومسؤولية.

2-1-3-النظريات التي تدعم المواطنة الرقمية

النظرية الاتصالية (Communication theory)

عرف جورج سيمنز النظرية الاتصالية على أنها نظرية تهدف إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيف تتأثر من خلال الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التقنيات الجديدة (الباتع، 2016). إضافة إلى أنها اتصال مباشر بالإنترنت وتعمل بالأساس على تفسير كيفية توزيع المعرفة من خلال شبكة تتضمن المتعلمين والتقنيات والأدوات غير البشرية، ولا تقتصر فقط على المعرفة الموزعة داخل دماغ المتعلم، بل على القدرة على تكوين الشبكات أو الترابطات الإلكترونية التفاعلية التي ستولد المعرفة (Siemens, 2004).

وتُعد النظرية الاتصالية من أبرز نظريات التعلم في العصر الرقمي، التي تتماشى مع احتياجات القرن الحادي والعشرين (بوعجيلة، 2023). حيث تدعم ممارسات المواطنة الرقمية من خلال التركيز على التعلم الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام الإنترنت في التعليم (عبد المنعم، 2022). ويظهر ارتباط هذه النظرية بالمواطنة الرقمية من خلال تشجيع الاستخدام المسؤول للتقنية، وتعزيز معرفة الحقوق والواجبات في الفضاء الرقمي، كما إن دمج ممارسات المواطنة الرقمية وفقًا لمبادئ النظرية الاتصالية يُسهم في تمكين المتعلمين من تعزيز قدراتهم على المشاركة الفعّالة والإيجابية في المجتمع الرقمي، مما يدعم تحقيق التعلم المستدام (المحلاوي، 2023).

النظريات الأخلاقية (Ethical theories)

تُعد النظريات الأخلاقية مثل النفعية، الفضيلة، والحقوق، إطارًا أساسيًا لتوجيه السلوكيات في البيئة الرقمية، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمبادئ المواطنة الرقمية، وتساعد الأفراد على التفاعل بطرق أخلاقية ومسؤولة. ففي إطار النظرية النفعية، التي تركز على تحقيق أقصى منفعة وسعادة لأكبر عدد من الناس، يمكن نشر المحتوى التعليمي بهدف تحقيق فائدة عامة للمجتمع (Singh, 2023). مما يعزز التواصل الرقمي من خلال اتخاذ قرارات تضمن رفاهية الجميع، مثل الامتناع عن نشر الأخبار التي قد تضر بالمجتمع (Harrison et al., 2021). من ناحية أخرى، تسهم أخلاق الفضيلة في تعزيز ممارسة السلوك الرقمي الإيجابي عبر الإنترنت، من خلال غرس القيم الإيجابية مثل النزاهة الأكاديمية، الاحترام، الصدق، المسؤولية، والعدل (Harrison et al., 2021). كما تركز نظرية الحقوق والمسؤولية على حماية حقوق الأفراد، مثل الخصوصية وحرية التعبير (Singh, 2023). من خلال تقييم مدى احترام الطلاب لحقوق الملكية الفكرية وحقوق الآخرين على الإنترنت، بما يتماشى مع حق الجميع في الخصوصية واحترام الملكية.

إجمالًا، تدعم هذه النظريات الأخلاقية المتعلمين في اتخاذ قرارات أخلاقية عبر الإنترنت، من خلال منظور متعدد الأبعاد، مما يعزز السلوكيات الرقمية الإيجابية. حيث تتوافق هذه النظريات بشكل صريح أو ضمني، مع اتخاذ القرارات الأخلاقية التي تدعم بيئة رقمية صحية وآمنة، من خلال تعزيز القيم، التي تمكّن من تحسين ممارسات المواطنة الرقمية وتعزيزها بشكل أكثر فعالية (Harrison et al., 2021).

2-2-الدراسات السابقة

- هدفت **دراسة سومود (Sumod, 2024)** إلى النظر في كيفية إدراك مدارس الروضة وحتى الصف الثاني عشر لتعليم المواطنة الرقمية والدور الذي يلعبونه في تعزيز المواطنة الرقمية بناءً على عناصر مارك ريبيل المواطنة الرقمية، ومعايير ISTE للطلاب والمعلمين والإداريين. الدراسة تعتزم إجراء مراجعة نقدية وتحليل الأساليب الحالية لتنفيذ المواطنة الرقمية في المدارس والاستراتيجيات المختلفة المتاحة لمدارس الروضة حتى الصف الثاني عشر لتعزيز التقنية الرقمية المواطنة من أجل تحديد الاستراتيجيات الفعالة للتنفيذ الناجح وتعزيز المواطنة الرقمية. تم استخدام منهجية تحليل المحتوى لدراسة حالة عينة من مجموعة المدارس المختارة في لونغ آيلاند، نيويورك. وتوصلت نتائج الدراسة الكشف على أفضل الممارسات التي تم تحديدها لجعل المواطنة الرقمية أولوية في الحياة المدرسية اليومية. وذلك لتعزيز المواطنة الرقمية بشكل فعال، يجب أن تتبنى المدارس نهجًا مجتمعيًا يشجع الطلاب على تبني الثقافة الرقمية وترك بصمة رقمية إيجابية. يجب أن تشارك المدارس أولياء الأمور في دعم الطلاب وتعليمهم. كما أن إشراك الطلاب في إنشاء وتنفيذ موارد المواطنة الرقمية سيزيد من استيعابهم لها. من المهم أيضًا دمج ممارسات المواطنة الرقمية في الثقافة المدرسية وجعلها جزءًا من الأنشطة الصفية اليومية، مما يسهم في تعزيز الاستخدام الإيجابي للتقنية بطرق متكاملة وسلسة ضمن المنهج الدراسي.
- هدفت دراسة **جمال ورضوي (Jamal & Rizvi, 2023)** إلى تحليل ممارسات المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات في باكستان. طُبقت الدراسة على طلاب برنامج البكالوريوس في التربية في عشر جامعات حكومية في إقليم البنجاب بباكستان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي. واستخدمت الدراسة استبيانًا مكونًا من تسعة جوانب للمواطنة الرقمية كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من 280 طالبًا، منهم

120 ذكور و160 إناث. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب كانوا يشاركون في ممارسات المواطنة الرقمية في جميع الجامعات العشر، مع شعورهم بالحاجة إلى تعزيز هذه الممارسات بشكل أكبر.

- **دراسة القرني والقرني (2022)** والتي هدفت إلى قياس درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في جدة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. شملت العينة 436 طالبًا وطالبة، وتوصلت إلى أن درجة الوعي كانت عالية بشكل عام. أظهرت النتائج أن درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية كان بدرجة عالية ككل، حيث أتت كلا من العناصر قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي بدرجة استجابة موافق بشدة بمتوسط يتراوح ما بين 4.44 و4.21، كما أتت كلاً من العناصر درجة الوعي بالوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية بدرجة استجابة موافق بمتوسط يتراوح بين 4.09 و3.75. وكذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في محور الإتيكيت الرقمي، ولصالح طلاب الصف الأول المتوسط في مقارنة مع الصفين الثاني والثالث، وكذلك لصالح الطلاب المتمكنين في الحاسب الآلي. أوصت الدراسة بتنظيم ندوات تثقيفية وتعزيز الوصول الرقمي في المدارس.
- هدفت **دراسة السهيمي والزبيدي (Alzebidi & Alsuhaymi, 2021)** إلى قياس مدى ممارسة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة القنفذة، فرع جامعة أم القرى، لمهارات المواطنة الرقمية. واستخدمت أداة الاستبانة بناءً على أبعاد ربيبل التسعة للمواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج أن نسبة عالية من الطلاب مارسوا جميع مهارات المواطنة الرقمية التسعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات المواطنة الرقمية لدى الطلاب فيما يتعلق بالجنس أو العمر أو المستوى الأكاديمي، ولكن هناك فرق إحصائي بين ممارسات المواطنة الرقمية لدى الطلاب تعزى إلى استخدامهم اليومي للأجهزة الإلكترونية.
- **ودراسة (ساري والحربي،2021)** هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة. طُبقت الدراسة على 417 طالبة ومعلمة في المدينة المنورة تم اختيارهن عشوائيًا. واتبعت المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات والمعلمات كان مرتفعًا في المحاور الثلاثة: الاحترام والتعليم والحماية، مع وجود فروق دالة إحصائيًا عند الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية. وفروق دالة إحصائياً عند المعلمات تعزى للمؤهل والتخصص لصالح تخصص الحاسب الآلي.
- **ودراسة العبد اللطيف وجميل (Al-Abdullatif & Gameil ,2020).** هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في معرفة وممارسة الطلاب الجامعيين لثمانية من العناصر التسعة للمواطنة الرقمية: التجارة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والآداب الرقمية والقانون الرقمي والحقوق والمسؤولية الرقمية والصحة والعافية الرقمية والأمن الرقمي. تألف مجتمع العينة لهذه الدراسة الوصفية من 204 طالبا جامعيا تم اختيارهم عن طريق أخذ عينات هادفة. تظهر النتائج أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كاف من المعرفة حول المواطنة الرقمية الصالحة. ويلاحظ عدد كبير من الطلاب الجامعيين ثمانية عناصر للمواطنة الرقمية من خلال العديد من الممارسات الأخلاقية. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن العديد من المخاوف بين المشاركين فيما يتعلق بالأمن والسلامة. كما أظهرت النتائج إلى أن مدى خبرة الفرد في استخدام الإنترنت ليس عاملا يؤثر على مستوى المعرفة وممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس. وعلى العكس من ذلك، فإن طبيعة التخصص الأكاديمي، وخاصة الدورات ذات التقنية الثقيلة (مثل تقنية التعليم)، هي من بين العوامل التي تؤثر على معرفة وممارسة المواطنة الرقمية الصالحة.

2-2-2-تعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وتحليل ممارسات المواطنة الرقمية بناءً على أبعاد محددة، مثل أبعاد ربيبل. ومع ذلك، تختلف من حيث الفئة المستهدفة والموقع الجغرافي، إذ تركز على طالبات المدارس الثانوية في مدينة الرياض مقارنةً بدراسات مثل جمال ورضوي (Jamal & Rizvi, 2023) وسومود (Sumod, 2024) والقرني والقرني (2021) التي استهدفت طلاب الجامعات أو المدارس في باكستان ونيويورك وجدة. وركزت دراسة السهيمي والزبيدي (2021) على قياس المهارات، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل الممارسات العملية. علاوة على ذلك، تُبرز الدراسة أهمية ربط الممارسات بالمراحل الدراسية المختلفة في بيئة تعليمية محلية، مما يضيف بُعدًا جديدًا لفهم تأثير المرحلة الدراسية على ممارسات المواطنة الرقمية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته للكشف عن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية، ويستخدم المنهج الوصفي المسحي للتعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي وجوانب القوة والضعف لها (عباس وآخرون،2020).

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الرياض، والبالغ عددهن (100526) طالبة، وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم لعام 1446هـ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (301) طالبة، وتمثل العينة 30% من حجم المجتمع وهي نسبة مقبولة (Krejcie & Morgan, 1970). وتوزعت العينة على ثلاث صفوف دراسية، حيث شكلت الطالبات في الصف الثاني ثانوي حوالي أكثر من نصف حجم العينة بعدد (158) طالبة ونسبة (52%) كما هو موضح في الرسم التوضيحي (1).

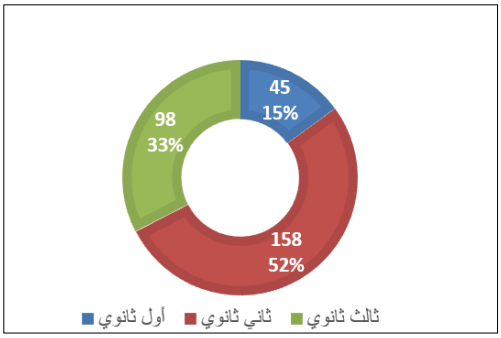

رسم توضيحي (1) توزيع عينة الدراسة من الطالبات بحسب متغير المرحلة الدراسية.

3-3-أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الاستبانة لمقياس المواطنة الرقمية الموجة لطالبات المرحلة الثانوية، بالرجوع إلى دراسة العبد اللطيف وجميل (Al-Abdullatif & Gameil ,2020)، وذلك بعد التواصل معهما عن طريق البريد الإلكتروني، وأخذ الموافقة على استخدام المقياس بغرض الدراسة الحالي، والذي تم بناؤه استنادًا على بنود منظمة (ISTE) الدولية للمواطنة الرقمية، حيث تمت ترجمته وتعديل صياغة العبارات لتتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، بالإضافة إلى تغيير صيغة المخاطب لتكون ملائمة لطالبات التعليم العام، وتم تصنيف أبعاد المواطنة الرقمية إلى ثلاث محاور رئيسة اعتماداً على تصنيف ريبيل المُحدثّ (Ribble, 2021)، حيث تمثلت في محور التعلم والتواصل والذي يشمل (التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية)، ومحور الاحترام يشمل (السلوك الرقمي، القانون الرقمي)، ومحور الحماية يشمل (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمان والحماية الرقمية).

وتكونت الاستبانة من 37 عبارة موزعة على ثلاث محاور الرئيسية: (14) عبارة في محور التعلم والتواصل، و(9) عبارات في محور الاحترام، و(14) عبارة في محور الحماية. وتم صياغة العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وبعد اخذ الموافقة من لجنة الأخلاقيات في جامعة الملك سعود ووزارة التعليم لجمع البيانات، تم توزيع الاستبانة إلكترونية لطالبات التعليم العام، وتمت بمساعدة المعلمات في المدارس الأخرى، صمم الاستبيان بإستخدام **Google Form**، الذي تم توزيعه على الطلاب عبر **WhatsApp**. وثم تم نشر رابط استبانة **Google Form** على العينة المستهدفة عبر **WhatsApp**. سهّل **WhatsApp**، كمنصة اتصال، التوزيع السريع والمباشر للاستبيان على المستلمين المقصودين. تم تزويد العينة بتعليمات وإرشادات واضحة لاستكمال الاستبيان.

التزمت عملية جمع البيانات بالاعتبارات الأخلاقية، مما يضمن سرية وإخفاء هوية استجابات المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، ظل فريق البحث متاحًا للرد على أي استفسارات أو مخاوف أثارها المشاركون خلال فترة جمع البيانات.

3-3-1-الصدق والثبات:

لقياس الصدق الظاهري تم عرض أداة الدراسة على (6) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالي مناهج وطرق تدريس الحاسب وتقنيات التعليم للتأكد من صحة عباراتها وبنائها، ومدى ملائمة العبارات واتصالها بالموضوع. وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم التعديل والحذف والإضافة كاستبدال كلمة "استخدام" وتغير محور الثقافة إلى الوعي، حتى ظهرت الأداة في صورتها النهائية.

ولحساب الاتساق الداخلي تم توظيف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Sciences (SPSS) واستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's Rank Correlation) لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

التعلم والتواصل			الاحترام			الحماية		
الأبعاد	رقم العبارة	الارتباط	الأبعاد	رقم العبارة	الارتباط	الأبعاد	رقم العبارة	الارتباط
التجارة الرقمية	1	0,44**	الآداب الرقمية (السلوك الرقمي)	15	0.74**	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	24	0.82**
	2	0,59**		16	0.78**		25	0.84**
	3	0.56**		17	0.63**		26	0.81**
	4	0.55**		18	0.70**		27	0.78**
	5	0.58**		19	0.76**	الصحة والسلامة الرقمية	28	0.58**
الاتصال الرقمي	6	0.68**	القانون الرقمي	20	0.71**		29	0.60**
	7	0.63**		21	0.77**		30	0.84**
	8	0.66**		22	0.73**		31	0.81**
	9	0.70**		23	0.79**		32	0.81**
	10	0.56**				الأمان والحماية الرقمية	33	0.86**
محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)	11	0.77**					34	0.74**
	12	0.83**					35	0.89**
	13	0.71**					36	0.81**
	14	0.77**					37	0.81**
المتوسط الحسابي لمعامل ارتباط سبيرمان								
0.66**			0.71**			0.77**		
** دالة عند 0.01								

يوضح الجدول (1) أن قيم معاملات ارتباط سبيرمان عبارات محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لجميع عبارات المحاور.

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ (Cronbach's alpha) كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
التعلم والتواصل	14	0,92
الاحترام	9	0,92
الحماية	14	0,91
الثبات العام	37	0,92

يوضح الجدول (2) أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة يتراوح بين (0,92- 0.91)، بينما بلغ الثبات العام لأداة الدراسة (0.92) وتعد هذه الدرجة قيمة مرتفعة مما يدل أن الاستبانة تمتع بثبات جيد عند تطبيقه على العينة المستهدفة.

3-4-المعيار المحك في تحليل النتائج:

في مقياس ليكرت الخماسي، يتم تحديد مستوى الوزن النسبي للمتوسطات وفقًا لمجالات معينة تساعد في تفسير القيم العددية للمتوسط الحسابي. يتم تقسيم القيم على النحو التالي:

الجدول (3) المتوسطات الحسابي والأوزان النسبية والتقديرات اللفظية

البيانات عند التحليل	مديات المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
1	1.00 -1.80	0-36	ضعيف جداً
2	1،81-2.60	37-52	ضعيف
3	2،61-3،40	53-68	متوسط
4	3،41-4،20	69-84	مرتفع
5	5،00-4،21	100-85	مرتفع جداً

3-5-أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)وبعد تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's Rank Correlation) لقياس الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس الثبات، والتكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي؛ لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة ومحاورها، والانحراف المعياري لترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسطات الحسابية.

4- النتائج ومناقشتها

4-1-نتيجة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي: "ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية في مدينة الرياض؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة إن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض للمواطنة الرقمية تظهر مستوى عالٍ من الوعي والالتزام بالجوانب المختلفة للمواطنة الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور (4.29) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (4,21- 5)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة(العبيكان،2022).

جدول (4) المتوسطات الحسابية لمحاور الأداة والترتيب تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الترتيب تنازلياً
التعلم والتواصل	14	4.17	3
الاحترام	9	4.56	1
الحماية	14	4.23	2
المتوسط الكلي للاستبانة	37	4.29	

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور ممارسات المواطنة الرقمية. بمقارنة المحاور الثلاثة المدرجة في الجدول، نلاحظ أن محور "الاحترام" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4.56)، مما يشير إلى أنه الأكثر أهمية بالنسبة للمشاركين مقارنة بالمحاور الأخرى، أما محور "التعلم والتواصل" فقد جاء في المركز الثالث بمتوسط (4.17)، مما يدل على أنه الأقل أهمية نسبياً في هذا الاستبانة رغم حصوله على تقييم إيجابي، وبشكلٍ عام تظهر النتائج أن أفراد عينة الدراسة يقدرون القيم الإنسانية مثل الاحترام والحماية بنسبة كبيرة، بينما يعطون أهمية أقل للتعلم والتواصل.

وتوضح الإجابة عن الأسئلة الفرعية تفاصيل عن ممارسات أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور المواطنة الرقمية كما يلي:

4-2-نتيجة الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالتعلم والتواصل؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يظهرون مستوى عالياً من ممارسة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور التعلم والتواصل، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.17). وعند ترتيب أبعاده الثلاثة من الأعلى إلى الأقل، جاء بُعد محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.38)، مما يعزى إلى انتشار الوعي بأهمية المهارات الرقمية ودورها في التعليم والعمل. يليه بُعد التجارة الرقمية بمتوسط (4.22)، ويمكن تفسير ذلك بالوعي بأهمية الحفاظ على الأمان الرقمي واتباع ممارسات آمنة أثناء التعامل مع منصات التجارة

الإلكترونية. وأخيراً، جاء بُعد الاتصال الرقمي بمتوسط (3.95)، وقد يعزى ذلك إلى تحديات في التواصل الإلكتروني كالمخاوف المتعلقة بحماية الخصوصية في بيئة التواصل الرقمي كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور الالتزام ويشمل بُعدَي (الآداب الرقمية – القوانين الرقمية) مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الآداب الرقمية (السلوك الرقمي)			
1	لا أشارك معلوماتي الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل تقنية المعلومات والاتصالات الأخرى	4.53	0.839	3
2	ألتزم بالقواعد المتعلقة بالحوار المهذب والمحادثة من خلال وسائل تقنية المعلومات والاتصالات المختلفة	4.53	0.661	4
3	أحظر الحسابات التي تحتوي على رسائل غير لائقة	4.96	0.698	1
4	لا أتبادل المحتوى المسيء عبر تقنية المعلومات والاتصالات	4.70	0.557	2
5	أحترم آراء ووجهات نظر الآخرين و أقبل اختلافات الناس، في استخدامي لتقنية المعلومات والاتصالات المختلفة	4.43	0.799	5
	المتوسط الحسابي لبعد الآداب الرقمية (السلوك الرقمي)	4.63	0.671	
	القوانين الرقمية			
1	أحترم الآخرين على الإنترنت ولا أسيء استخدام حقوقهم	4.65	0.517	1
2	لدي معرفة بالقوانين والعقوبات ذات الصلة فيما يتعلق بمكافحة الوكالات الحكومية للجرائم المتعلقة بالمعلومات	4.39	0.725	4
3	لا أستخدم برامج القرصنة أو أسرق هوية الآخرين أو معلوماتهم الخاصة	4.62	0.777	2
4	ألتزم بالتراخيص الإلكترونية وقواعد حقوق النشر وأعترف بعمل الآخرين عندما استخدم المواد الرقمية الخاصة بهم	4.50	0.719	3
	المتوسط الحسابي لبعد القوانين الرقمية	4.54	0.685	
	المتوسط الحسابي الكلي لمحور الاحترام	4,56	0.765	

يوضح الجدول (5) ملخصاً لنتائج التوزيع التكراري لاستجابات الطالبات في أبعاد الاحترام، حيث أظهرت نتائج البُعد الأول وهو الآداب الرقمية (السلوك الرقمي) مستوى عالي من الالتزام بهذا البعد. حيث جاءت العبارة "أحذر الحسابات التي تحتوي على رسائل غير لائقة" في المرتبة الأولى، حيث أبدت 66.6% من الطالبات موافقة بشدة، مما يعكس وعياً كبيراً بأهمية الحفاظ على بيئة رقمية آمنة وتجنب التفاعل مع المحتوى غير اللائق. في المقابل، جاءت العبارة "أحترم آراء وموجهات نظر الآخرين وأتقبل اختلافات الناس" في المرتبة الأخيرة، حيث أبدت 43% من الطالبات موافقة بشدة. وعلى الرغم من أنها النسبة الأقل، إلا أنها تُعتبر نسبة عالية تعكس وعياً عاماً مرتفعاً لدى الطالبات بكافة جوانب بُعد الآداب الرقمية، مما يشير إلى إدراكهن لأهمية الالتزام بالسلوكيات الإيجابية في البيئة الرقمية.

أما بالنسبة لبُعد القوانين الرقمية، فقد أظهرت نتائج استجابات الطالبات مستوى عالياً من الالتزام بهذا البعد، جاءت العبارة "أحترم الآخرين على الإنترنت ولا أسيء استخدام حقوقهم" في المرتبة الأولى، حيث أبدت 67,4% من الطالبات موافقة بشدة، مما يعكس وعياً كبيراً بأهمية احترام الآخرين في البيئة الرقمية والالتزام بالقوانين التي تحمي حقوق الأفراد. في المقابل، جاءت العبارة "لدي معرفة بالقوانين والعقوبات ذات الصلة فيما يتعلق بمكافحة الوكالات الحكومية للجرائم المتعلقة بالمعلومات" في المرتبة الأخيرة، حيث أبدت 38.3% فقط من الطالبات موافقة بشدة. مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التثقيف حول القوانين والعقوبات الرقمية من خلال المناهج التعليمية وبرامج التوعية لتقوية هذا الجانب لدى الطالبات.

3-4-الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما ممارسات طالبات المرحلة الثانوية للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يظهرون مستوى عالي من ممارسة المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.23). وعند ترتيب أبعاده من الأعلى إلى الأقل، جاء بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية في المرتبة الأولى بمتوسط (4.53)، ما يعكس فهمًا جيدًا لدور الأفراد في احترام الحقوق وتحمل المسؤوليات الرقمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ساري والحربي، 2021)، يليه بُعد الصحة والسلامة الرقمية بمتوسط (4.18)، ثم بُعد الأمان والحماية الرقمية بمتوسط (4.05)، وتُعتبر متوسطات هذين البُعدين غير مرتفعة بشكل كافٍ مقارنةً بمستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ما قد يشير إلى وجود فجوات تحتاج إلى مزيد من التوعية والتدريب في هذه المجالات. لتقوية هذه الأبعاد، حيث أكدت دراسة (ساري والحربي، 2021) بأن الوزارة تسعى لتكثيف دورات وإقامة ورش عمل داخل وخارج المدرسة، مما يعزز التعليم الرقمي الموجه للصحة والسلامة الرقمية، والتركيز على تعزيز وعي الأفراد حول المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها. كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات محور الحماية بأبعاده الثلاثة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية -الصحة والسلامة الرقمية -الأمان والحماية الرقمية)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	البعد الأول: الحقوق والمسؤوليات الرقمية			
1	ألتزم بسياسات الوصول المقبول للسلطات المختصة	4.47	0.650	3
2	ألتزم بالقوانين الرقمية واللوائح المتفق عليها	4.58	0.563	2
3	ألتزم بقواعد الأخلاق فيما يتعلق بالعالم الرقمي	4.61	0.558	1
4	أبلغ عن السلوكيات غير المسؤولة مثل التهديدات والابتزاز والإساءة إلى السلطات المختصة	4.47	0.768	3
	المتوسط الحسابي لبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية	4.53	0.678	
	البعد الثاني: الصحة والسلامة الرقمية			
1	لدي معرفة بالآثار الصحية للاستخدام المستمر لتقنية المعلومات والاتصالات	4.50	0.620	2
2	أدرك خطورة الإدمان على تقنية المعلومات والاتصالات وكيفية الحد من تأثيره	4.52	0.661	1
3	ألتزم باستخدام الأجهزة الرقمية في أوقات محددة خلال اليوم	3.74	1.200	5
4	أتأكد من مناسبة الإضاءة على شاشة الحاسوب ومكان العمل مناسبة لتقليل إجهاد العين	4.19	0.962	3
5	أحصل على فترات راحة وأمارس التمارين الرياضية أثناء العمل على الحاسوب أو الأجهزة الرقمية الأخرى	3.93	1.084	4
	المتوسط الحسابي لبعد الصحة والسلامة الرقمية	4.18	0.992	
	البعد الثالث: الأمان والحماية الرقمية			
1	أحمل برنامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي	3.93	1.095	4
2	أُحدث نظام التشغيل على أجهزتي بشكل دوري	4.28	0.822	1
3	أُحدث برامج الحماية من برامج التجسس لأجهزة الحاسوب والأجهزة الخاصة بي	4.07	1.024	3
4	أستخدم مرشح (فلتر) لتصفية الرسائل غير المرغوب فيها من البريد الإلكتروني	3.82	1.114	5
5	أتأكد من أن برامج جدار الحماية الخاصة بنظام التشغيل تعمل دائماً	4.16	0.974	2

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المتوسط الحسابي لبعد الأمان والحماية الرقمية	**4.05**	**1.001**	
	المتوسط الحسابي الكلي لمحور الحماية	**4.23**	**0.973**	

يوضح الجدول (6) ملخصاً لنتائج استجابات الطالبات في بُعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية، حيث حققت العبارة "ألتزم بقواعد الأخلاق فيما يتعلق بالعالم الرقمي "أعلى نسبة موافقة بشدة بلغت 64.5%، مما يعكس التزامًا كبيرًا لدى الطالبات بالجوانب الأخلاقية عند استخدام التقنية الرقمية. في المقابل، جاءت كل من العبارة "ألتزم بسياسات الوصول المقبول للسلطات المختصة "و"أبلغ عن السلوكيات غير المسؤولة مثل التهديدات والابتزاز والإساءة إلى السلطات المختصة" كأقل نسب موافقة بشدة بنسبة 54.2% و59.1% على التوالي. ورغم انخفاض النسب المئوية لهذه العبارات مقارنة بالأخرى، إلا أن المتوسط الحسابي لهما لا يزال مرتفعًا (4.47) مما يعكس التزامًا مقبولًا في هذا الجانب. وتشير هذه النتائج إلى وجود وعي جيد لدى الطالبات، لكن هناك حاجة لتعزيز الممارسات المتعلقة بالإبلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة والالتزام الكامل بالسياسات الرقمية من خلال مزيد من التوعية والتدريب وهذا ما أكدته دراسة (ساري والحربي، 2021). ولكن تتعارض هذه نتيجة مع دراسة العبداللطيف وجميل (Al-Abdullatif & Gameil, 2020) التي أكدت على انخفاض مستوى المعرفة في تفسير القوانين والعقوبات الصادرة عن الجهات الحكومية في مجال مكافحة الجرائم الرقمية، بما في ذلك قواعد حقوق النشر والمشاركة غير المشروعة للموارد الرقمية، ولهذا الغرض، أوصت بتضمين مفاهيم مثل حقوق النشر والتراخيص المفتوحة (مثل المشاع الإبداعي) ضمن مناهج المواطنة الرقمية.

أما بالنسبة لبُعد الصحة والسلامة الرقمية، حيث أظهرت العبارة "أدرك خطورة الإدمان على تقنية المعلومات والاتصالات وكيفية الحد من تأثيره" أعلى نسبة موافقة بشدة بلغت 58.8%، مما يعكس وعياً كبيراً لدى الطالبات بخطورة الإدمان على التقنية وأهمية اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تأثيره السلبي على الصحة النفسية والجسدية. في المقابل، جاءت العبارة "ألتزم باستخدام الأجهزة الرقمية في أوقات محددة خلال اليوم" في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة بشدة بلغت 32.6%، مما يشير إلى وجود تحديات لدى بعض الطالبات في التحكم بوقت استخدام الأجهزة الرقمية. وعلى الرغم من ذلك، تُظهر النتائج العامة التزاماً عالياً ببُعد الصحة والسلامة الرقمية، مما يعكس وعياً إيجابياً بأهمية تحقيق التوازن الرقمي، مع الحاجة لتعزيز التوعية بضرورة تنظيم الوقت أثناء استخدام الأجهزة لتقليل التأثيرات السلبية وضمان سلامة الطالبات في البيئة الرقمية.

وأخيراً بُعد الأمان والحماية الرقمية. أظهرت العبارة "أُحدث نظام التشغيل على أجهزتي بشكل دوري" أعلى متوسط حسابي وسجلت نسبة موافقة بشدة بلغت 47،2%، مما يعكس وعياً جيداً لدى الطالبات بأهمية تحديث أنظمة التشغيل لضمان الحماية من الثغرات الأمنية وتعزيز الأمان الرقمي. في المقابل، جاءت العبارة "أستخدم مرشح (فلتر) لتصفية الرسائل غير المرغوب فيها من البريد الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة بشدة بلغت 33.2%، مما يشير إلى ضعف في استخدام الأدوات المتاحة لتعزيز الأمان الرقمي الشخصي. وعلى الرغم من ذلك، بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 4.05 مما يشير إلى مستوى متوسط من الالتزام بأبعاد الأمان والحماية الرقمية. يتطلب ذلك بذل المزيد من الجهود في تعزيز الوعي بأهمية استخدام الأدوات والبرامج الإضافية، مثل مرشحات البريد الإلكتروني وبرامج الحماية، لرفع مستوى الالتزام بالأمان الرقمي بين الطالبات، حيث أشارت دراسة الراشد (AL Rashed, 2019) إلى أهمية توجيه الطلاب لتعزيز فهمهم وممارستهم الجيدة لمبادئ الأمان الرقمي.

4-4-خلاصة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض للمواطنة الرقمية تتسم بمستوى عالٍ من الوعي والالتزام بمختلف جوانبها. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور 4.29، حيث تصدر محور "الاحترام" القائمة بمتوسط حسابي قدره 4.56، مما يدل على أنه الأكثر أهمية بالنسبة لأفراد العينة مقارنة بالمحاور الأخرى. في المقابل، جاء محور "التعلم والتواصل" في المركز الثالث بمتوسط حسابي بلغ 4.17، ما يشير إلى أنه الأقل أهمية نسبيًا رغم حصوله على تقييم إيجابي. بشكل عام، أظهرت النتائج أن أفراد العينة يقدّرون القيم الإنسانية مثل الاحترام والحماية بشكل كبير، بينما يعطون أهمية أقل للتعلم والتواصل. كما بينت الدراسة أن أفراد العينة يلتزمون بممارسات حماية قوية على الإنترنت، ويتبعون المعايير الأخلاقية والقانونية في البيئة الرقمية، ويبدون وعيًا جيدًا بالآثار الصحية لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى اهتمامهم الكبير بالأمان الرقمي وحرصهم على تحديث أنظمة التشغيل على أجهزتهم بشكل دوري. تتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة، مثل دراسة ساري والحربي (2021)، ودراسة جمال ورضوي (Jamal & Rizvi, 2023)، ودراسة السهيمي والزبيدي (Alzebidi & Alsuhaymi, 2021)، ودراسة القرني والقرني (2022)، التي أظهرت أيضًا ارتفاع مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات في المحاور الثلاثة: الاحترام، التعليم، والحماية.

التوصيات والمقترحات

1. نشر الوعي لجميع المعلمات في استخدام منصات اثرائية كمنصة (Common Sense Media) يستفيد منها المعلمات لتطبيق أنشطة حول المواطنة الرقمية
2. تعزيز التعاون مع أولياء الأمور وتشجيعهم على دعم وتعزيز المواطنة الرقمية في المنزل. من خلال تقديم ورش عملٍ لتعليمهم كيفية حماية أبنائهم عبر الإنترنت وتعزيز السلوك الرقمي الصحيح لديهم، وجعل هذه السلوكيات نمط حياة يمارسونه ويصبح جزء من شخصياتهم.
3. حث المعلمين على مناقشة ممارسة المواطنة الرقمية مع المتعلمين، لعزيز التفكير النقدي وزيادة الوعي لديهم حول حرية التعبير والتهكير عبر الإنترنت والرفاهية الرقمية بالمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى تعزيز شعورهم بتحمل المسؤولية.
4. تضمين لوائح القوانين والعقوبات الصادرة عن الجهات الحكومية (الجرائم الرقمية، الأمن السيبراني) في منصات التعلم كمنصة " مدرستي".
5. تفعيل أسابيع المواطنة الرقمية في المدارس بطرق عملية من خلال مجموعة من الأنشطة التفاعلية او التطبيق العملي أو المشاركة المجتمعية التي تعزز وعي الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بالقيم الرقمية.
6. نشر نتائج وأنشطة أسبوع المواطنة الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي المدرسية.

المقترحات

1. الكشف عن الفروق في ممارسات المواطنة الرقمية بين المراحل الدراسية المختلفة للمرحلة الثانوية.
2. تحليل دور المناهج الحالية في تعزيز ممارسات المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
3. تحليل الاختلافات في ممارسة المواطنة الرقمية لبيئات مختلفة.
4. دراسة تأثير العمر والمستوى الدراسي على التزام الطالبات بالمواطنة الرقمية.
5. تصميم نموذج تعليمي مقترح لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
6. برنامج تدريبي مقترح مبني على نتائج الدراسة لتحسين ممارسات المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو نعمة، هناء. (2020). برنامج أنشطة فلسفية قائم على محفزات الألعاب لتنمية قيم المواطنة الرقمية والمهارات الحياتية ذات الصلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية ،30(1)، 143-212.
- الباتع، حسن عبد العاطي. (2016). التعلم خارج الصندوق الأسود: نظرية التعلم الاتصالية في العصر الرقمي، السعودية: وزارة التعليم السعودية.
- البقعاوي، لمياء، سعودي، علاء. (2022). مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة). دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 144(2). 355-380. DOI: 10.21608/saep.2022.263429
- بوعجيلة، أحمد، زويدي، نبيلة. (2023). فاعلية النظرية الاتصالية في التعليم. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 11(1). 317-333.
- حسونة، إسماعيل عمر. (2023). مدى تضمين كتب التكنولوجيا والبرمجة المدرسية للصفوف الأساسية (5-10) مهارات المواطنة الرقمية ومستوى اكتساب الطلبة لها. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. 26(2)، 131-145. https://orcid.org/0000-0002-0458-4096
- الحصان، عهود، والسحيم، أشواق. (2023). درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات https://www.ijrsp.com/volume/issue-45/3 .
- الرشيدي، عبد الرحمن شامخ. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم .مجلة بحوث التربية النوعية، ع61، 53-73 .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1121844
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الموقع الرسمي لرؤية 2030. https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf
- الزبيدي، محمد بن علي أحمد، البقمي، سعود بن سعد محمد، عسيري، محمد بن جابر، آل مناخرة، الحسن بن يحيى بن صعدي، والمطرفي، محمد إبراهيم. (2024). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: العوامل المؤثرة وآفاق تعزيزها في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع99، 236 - 258. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1442570

- ساري، عبير علي محمد & الحربي، هناء عيد ماطر. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية. 5(19)، 339-388. 10.33850/ejev.2021.182917
- سليمان، هناء إبراهيم. (2020). التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية - جامعة دمياط. مجلة كلية التربية، ع32، 266 - 344. http://search.mandumah.com/Record/1114652
- الشريف ليلى. (2023). درجة تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية. 5(1). https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1384
- شعبان، أماني عبد القادر محمد. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .مستقبل التربية العربية، مج25, ع114، 73-132. http://search.mandumah.com/Record/965675
- شقورة، هناء ، نجم، محمد .(2017) .دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. http://search.mandumah.com/Record/1009623
- الشهيوين، الشهري. (2023). تحليل محتوى مقرر المهارات الرقْمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة الرقْمية. مجلة المناهج وطرق التدريس. 2(13)، 103-125. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W200723
- عباس محمد خليل ونوفل، محمد بكر، والعبسي ، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد (2020)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عباس، ايمان ابراهيم سليمان & العيسى، هنادي بنت عبد الله سعود. (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى. المجلة العربية للتربية النوعية, 6(23) , 111-158. DOI: 10.21608/ejev.2022.248796
- عبد المنعم، محمد. (2022). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 6(30)، 87-116. DOI: 10.21608/jasep.2022.265539
- العبيكان، ريم بنت عبد المحسن بن محمد. (2022). كفايات التدريس عبر الإنترنت لدى معلمات الحاسب في مدينة الرياض .مجلة العلوم التربوية، ع30، 261-308. http://search.mandumah.com/Record/1274623
- العرفج، عبير. (2021). المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ,1-29، 7(17)https://doi.org/10.55074/hesj.v7i17.303 .
- العوفي، حنان بنت سويعد، والزهراني، ماجد بن غرم الله. (2021). مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5, ع19، 24 - 44. http://search.mandumah.com/Record/1173376
- الفيفي، موسى بن سليمان، العصيمي، سارة ذعار، والخالدي، فوزية بنت حمدان. (2022). درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع81، 65 - 88. DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022.696
- القرني، محمد بن معيض محمد، والقرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن. (2022). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع23، 395 - 431. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1290394
- مبادرة العطاء الرقمي. (2021). المواطنة الرقمية. مسترجع من https://attaa.sa/library/view/1263
- المحلاوي، هدير. (2023). أثر برنامج قائم عمى النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طالب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. م (90). DOI: 10.21608/mkmgt.2022.132830.1212
- المطيري، نادية بنت محمد بن حمد. (2022). وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته. مجلة العلوم التربوية، ع30، 377 - 424. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1274721
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2024). تطبيقات المواطنة الرقمية في الفصول الدراسية (فيديو) تطبيقات المواطنة الرقمية في الفصول الدراسية.
- الملاح، تامر المغاوري. (2017). المواطنة الرقمية - تحديات وآمال. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال تعلم التقنية الرقمية. https://drive.google.com/drive/folders/1fypN_Y-H-V9OVU6UU2C4xpNbLhwmYOni?usp=share_link

- وزارة التعليم. (2021). الرؤية والرسالة والأهداف. مسترجع من https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/visionmissiongoals.aspx

ثانياً-المراجع بالإنجليزية

- Al Rashed. Khawla. (2019). Future perspective to improve the level of digital citizenship among the Jordanian university students', Journal of Educational and Psychological Sciences, vol. 3, no. 23, pp. 1-22. DOI:10.26389/AJSRP.K100719
- Al-Abdullatif, A. M., & Gameil, A. A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(19), 122-142. DOI:10.3991/ijet.v15i19.15611
- AlZebidi, A. A., & Alsuhaymi, D. S. (2021). Investigating Students' Digital Citizenship Practices for
- Elmali, F., Tekin, A., & Polat, E. (2020). A study on digital citizenship: Preschool teacher candidates vs. computer education and instructional technology teacher candidates. Turkish Online Journal of Distance Education, 21(4), Article 15. https://doi.org/10.17718/tojde.751093
- Harrison, T., Polizzi, G. (In)civility and adolescents' moral decision making online: drawing on moral theory to advance digital citizenship education. Educ Inf Technol 27, 3277–3297 (2022). https://doi.org/10.1007/s10639-021-10710-0
- Jamal, Bakht & Rizvi, Syed Asad Abbas. (2023). Analysis of the Digital Citizenship Practices among University Students in Pakistan. PJDOL, 9(1). https://doi.org/10.30971/pjdol.v9i1.1399
- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, 18(9), 2063-2079. DOI:10.1177/1461444815577797
- Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. Educational Technology & Society, 21(1), 155-171. Retrieved from https://www.jstor.org/stable/26273877
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610. https://doi.org/10.1177/001316447003000308
- Liu, X., Hei, J., & Cao, Y. (2022). Investigating undergraduates' perceptions of digital citizenship: A survey from China. Proceedings of the 2022 Eleventh International Conference of Educational Innovation through Technology (EITT), 60–64. https://doi.org/10.1109/EITT57407.2022.00016
- Mahadir, N. B., Baharudin, N. H., & Ibrahim, N. N. (2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study. International Journal of Evaluation and Research in Education, 10(3), 835–844. https://doi.org/10.11591/ijere.v10i3.21277
- Martin, F., Hunt, B., Wang, C., & Brooks, E. (2020). Middle School Student Perception of Technology Use and Digital Citizenship Practices. Computers in the Schools, 37(3), 196–215. https://doi.org/10.1080/07380569.2020.1795500
- Mattson, K. (2016). Moving beyond personal responsibility: Acritical discourse analysis of digital citizenship curricula (Unpublished doctoral dissertation). Northern Illinois University, Illinois, USA.
- Nicolini, D. (2020). Practice Theory, Work, and Organization: An Introduction. Oxford University Press. https://www.researchgate.net/publication/258435947_Practice_Theory_Work_and_Organization_An_Introduction_First_chapter
- Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. Journal of Educational Technology & Online Learning, 4(1), 31–45. DOI:10.31681/jetol.857904
- Ribble, M. (2021). Essential elements of Digital Citizenship. International Society for Technology in Education (ISTE), retrieved July, 6, 2021 from: https://iste.org/blog/essential-elements-of-digital-citizenship
- Ribble, M., (2012). Digital Citizenship for Education Change Kappa Delta, Pi record, 48, 148-151.

- Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age. Harrison, T., Polizzi, G. (In)civility and adolescents' moral decision making online: drawing on moral theory to advance digital citizenship education. Educ Inf Technol 27, 3277–3297 (2022). https://doi.org/10.1007/s10639-021-10710-0
- Singh, S. (2023). Approaches, Theories, and Role of Ethics in Computer Science and Engineering. In 2023 Congress in Computer Science, Computer Engineering, & Applied Computing (CSCE) (pp. 01-08). IEEE. DOI:10.1109/CSCE60160.2023.00183
- Sumod, S. (2024). Implementation and Promotion of Digital Citizenship in K-12 Schools: A Case Study of Selected Schools on Long Island, New York (Order No. 31234823). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3105336234). https://www.proquest.com/dissertations-theses/implementation-promotion-digital-citizenship-k-12/docview/3105336234/se-2
- Undergraduate Students at Al-Qunfudhah University College. Ilkogretim Online, 20(5).